

قصة عالم انتكس !! (2) _ اعرف السبب و اطلب الثبات _ قصص القرآن (7) _ قناة المجد العلمية _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اه النهاردة معنا استكمال القصة الجميلة اللي بدأناها - [00:00:00](#)

المرّة اللي فاتت وان كانت آآ القصة انا اوصفها بالجميلة لكن كنا اتفقنا على ان القصة ديت من اصعب القصص على اهل العلم انما هي جميلة لانها في كتاب الله تعالى. ولكن - [00:00:29](#)

هي في الحقيقة اشد اية على العلماء واشد قصة على اهل العلم وكنا شرحنا الامر دوت المرة الماضية. مم. لان القصة تدور حول عالم كبير قال به الامر الى الانتكاس - [00:00:47](#)

وليس انتكاسة عادية يعني عمل معاصي او كبائر بل ترك الدين بالكلية وهذا مما يخيف اهل الدين واهل الصلاح لان احدا لا يأمن على نفسه ابدا اذا كان ابراهيم عليه السلام كان يقول في دعائه في دعائه واجنبني وبني ان نعبد الاصنام - [00:01:03](#)

فمن يأمن على نفسه بعد الخليل عليه السلام ويوسف عليه السلام يقول في دعائه في اخر حياته بعد عمر مديد في خدمة دين الله تعالى يقول توفي نفسي مسلما والحقني بالصالحين. اللي عايز اقلوه - [00:01:25](#)

ان ما فيش امان الا بالله سبحانه وتعالى وبصدق اللجوء الى الله سبحانه وتعالى. وان الانسان يأخذ بما يقدر عليه من الاسباب لكي يثبت على هذا الدين وعلى هذا الالتزام ولكي يتقي اسباب الانتكاس وآآ الانحراف بعد الثبات. عشان كده - [00:01:41](#)

كنا بنتناقش في القصة دي في الموضوع دوت احنا بنحاول نحلل من خلال كلمات القرآن اللي وصفت القصة دي هو الراجل دوت آآ ازاى انتكس وفي نفس الوقت نقدر نطلع مجموعة من النصائح - [00:02:01](#)

ازاي احنا في نفس الوقت نسبت اه بدأنا الايات المرة اللي فاتت في قوله تعالى واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناها اياتنا انسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين اتكلمنا في قوله تعالى اتلوا عليهم نبأ الذي اتيناها اياتنا فانسلخ منها. وافنى عند قوله تعالى فانسلخ منها وشرحناه باستفاضة - [00:02:15](#)

واللي جاي هو قوله تعالى فاتبعه الشيطان انا عايزك تربط الاول بين فانسلخ منها وبين فاتبعه الشيطان لان فاتباعه الشيطان الفاء دي بيسموها فاء الايه؟ فاء السرعة فاتبعه الشيطان هذا دل على ان الشيطان - [00:02:38](#)

لم يقدر عليه قبل ذلك. يعني هو انسلخ منها الاول وبعد كده اتبعه الشيطان الشيطان الاية دي دلت على امور. اول الامر ان الشيطان لم يكن قادرا عليه حال تمسكه بالايات - [00:02:55](#)

لما كان متمسك بالايات الشيطان لم يكن له اي قدرة عليه. ولا حتى يقدر يتبعه فكان يعني بعيدا عنه وهذا في كتاب الله سبحانه وتعالى لما الشيطان توعده انه سيغوي بني ادم اجمعين. قال الله تعالى له ان عبادي - [00:03:11](#)

ليس لك عليهم ايه؟ سلطان. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. الا من اتبعك من الغوين. يبقى الفكرة هو الشيطان يعني له سلطان علينا آآ بسهولة لا وانما زي ما بنقول ببساطة كده المفتاح في ايديك. لان الله سبحانه وتعالى وصف الشيطان - [00:03:30](#)

منار وسواس خناس. اه بيوسوس بس هو في نفس الوقت قناس يفر اذا ذكر الله سبحانه وتعالى يخنس يختفي اذا ذكر الله سبحانه وتعالى. وبالتالي انا الشيطان اذا دخل لي يبقى فيه غالبا تقصير عندي انا. اذا قدر يوصل لي ويضربني في مقتل خصوصا -

يبقى اكيد انا اللي فتحت له الباب او انا اللي اديته الاشارة او انا اللي سهلت له الطريق. اما لو واحد ممكن نفسه وسابت وواحد احتياطاته اذكرك صلوات عبادة يتقي الله سبحانه وتعالى يكثر من الذكر. محافز على الصلوات فهذا نادرا ما يتسلط عليه الشيطان او يقدر عليه - 00:04:08

ابدا وهذا يدل على امر ان كيد الشيطان ضعيف. كما قال تعالى ان كيد الشيطان كان ايه؟ كان ضعيفا. فالشيطان يعني هو ما يقدرش على الانسان الا من ثغرة يفتحها له الاله؟ الانسان - 00:04:28

الشيطان آآ الاله دي بتقول لك فائدة مهمة جدا. ايه هي ان الشيطان يقظ جدا جدا في المعركة التي بينك وبينه يعني ان الله سبحانه وتعالى بين لنا في كتابه - 00:04:44

قال ان الشيطان لكم ايه؟ عدو فاتخذوه عدوا ليه ربنا قال بعد ان الشيطان لكم عدو؟ قال فاتخذوه عدوا. رغم ان هو عدو خلاص. لكن لان من الناس من يعرف ان الشيطان عدو لكن في الحقيقة لا يتخذ عدوا - 00:04:59

يعني مش باين عليك كده مش باين عليك انك عارف ان فيه معركة كبيرة قوي بينك وبين الشيطان فلا نرى عليك حزر شديد ولا احتياطات ولا انك انت يعني مأمن نفسك بما فيه الكفاية. وعلى الجانب الاخر تجد الشيطان مدرك ابعاد المعركة - 00:05:16

بكل وضوح وهو حويط جدا حريص جدا سريع جدا مركز جدا في معركته انا استنتجت الكلام ده منين؟ من قوله تعالى فاتبعه الشيطان. عشان كده الفئة دي بيسموها فاء السرعة - 00:05:32

يعني الشيطان مجرد ما لقي السغرة دخل وضرب في مقتل على طول طب هو الشيطان معنى ذلك ان هو مركز جدا في المعركة ديت وعارف هو بيعمل ايه. وواقف متربص بك. انا بصور الشيطان عامل زي - 00:05:45

زي ما تكون انت التزامك جوة حصن الحصن ده هو صلوات وازكار ودعاء ونحو ذلك وافتقار الى الله الحصن ده له شبابيك الشبابيك دي تطل على شهوات تطل على فتن تطل على زي امور زي ديت. في بقى قناص واقف بعيد عن الحصن - 00:06:01

ومركز في الشبابيك ديت وماسك الاله سنايبر بتاعه او الاله او البندقية بتاعته ومستني اي حد يطلع راسه من الشباك الشيطان عامل كده بالزبط احنا بقى قاعدين جوة الحصن دوت منا اللي يعني مغفل شوية. فاكر ان هو ممكن يطلع راسه من الشباك عادي ومش هيحصل حاجة وهيرجع ثاني سليم - 00:06:21

كده آآ اللي يعمل كده الدليل ان هو مش مش مدرك ان لا ان فيه عداوة بجد. وفيه معركة دائرة بجد وانك انت فعلا لو غفلت عن ابعاد المعركة ديت ممكن تضرب ضربة ما تقومش منها بعد كده - 00:06:41

عشان كده الشيطان عامل زي ايه القناص دوت واقف مستني اول ما صاحبنا انسلخ من الايات اتبعه الشيطان فكان من الاله؟ فكان من الغاويين. فاياك ان يكون الشيطان نشط حزر سريع وانت زي ما بنقول كده نايم في العسل ولا مدرك الابعاد عداوة ولا واحد احتياطاتك للمعركة وفي نفس الوقت متساهل كمان يعني - 00:06:55

ومتصور انك انت هتطلع راسك من الشباك والدنيا هتعددي عادي انا بقول كده لمين؟ احيانا مسلا بعض الشباب بعد ما بيبزل مجهود في رمضان والعبادة والطاعة والكلام دوت يطلع من رمضان - 00:07:17

خلاص كويس يعني ما شاء الله اجتهد صلى صام تهجد قراءة القرآن ختمات يطلع من رمضان يعني بيبقى عايز ايه يريح شوية طيب ريح يعني هتعمل ايه؟ هنطلع رحلة مسلا او تلعب كورة؟ لا لا لا. يريح شوية يعني عايز يروح يعمل شوية معاصي يعني. يعني هو حاسس ان هو ايه في رمضان كده كتير اوي وكفاية - 00:07:30

احنا محتاجين نعمل شوية معاصي انا بقول الكلام ده ليه؟ لان بعض الشباب مسلا اه ممكن يكون اه مسلا دخل رمضان تمام؟ اه ما شاء الله اجتهد في العبادة اجتهد في الطاعة اجتهد في القيام والتهجد والكلام دوت. يطلع من رمضان - 00:07:48

يقول لك آآ انا هريح شوية هو يقول لنفسه يعني المفروض احنا نريح شوية بقى آآ يعني صلينا كتير كفاية كده طيب هل هل يريح الشوية دي معناها ان هو مسلا هيعمل مباح - 00:08:04

هيلعب كورة مسلا يخرج مع اصحابه فسحة بسيطة آآ هيطلع رحلة منضبطة لأ هو قصده بيريح شوية ان هو هيعمل شوية معاصي يعني يعني عايز ليلة العيد يطلع مسلا يشرب. عايز آآ ما فيش مانع ان احنا في العيد نمشي مع بنات. ما فيش مانع البنت تطلع ترجع ثاني للبس التبرج - [00:08:14](#)

فترة العيد بس عشان يعني يبقى شكلنا كويس. المغفل اللي بيعمل كده. مشكلته ان هو فاكرا ان هو قاعد لوحده. يعني انت متخيل ان انت قاعد لوحده في المعركة كأن مسلا الشيطان هيلاقيك مدي له فرصة اسبوع من المعاصي. متصور ان انت بعد الاسبوع ده هتقول له بعد ازنك انا هرجع ثاني للعبادة وهرجع ثاني للطاعة اللي كنت عليها - [00:08:34](#)

هرجع ثاني للمود بتاع رمضان هيقول لك حبيبي اتفضل ارجع زي ما انت عايز لا لا انت اصلا انت مش طلعت راسك من الشباك لحزة انت طلعت راسك شباك اسبوع - [00:08:54](#)

انت متخيل حصل فيك ايه خلال الاسبوع دوت؟ عشان كده في العادة انا ما شفتش شاب من اللي هم طالعة رايح راجعة ثاني للوضع اللي كان عليه. انما اللي كان بيكمل بعد رمضان فعلا باجتهاد هو اللي ما خدش الراحة ديت اقصد بالراحة الراحة - [00:09:02](#)

اللي هي بتاعة المعاصي. اما اللي رفه عن نفسه شوية مباحات برحلة او بكورة او كده. ده عادي ده ده ما اسررش على القضية. لكن اللي اسرف على نفسه في المعاصي - [00:09:16](#)

بحجة ان احنا طالعين من رمضان وما فيش مشكلة لو يعني بلاش تشدد الشيخ وان شاء الله هنرجع ثاني في العادة ما بيرجعش ثاني. لان هو مش مدرك ليه للقصة ديت. الراجل في اول منسلخ منها فاتبعه الشيطان للاسف - [00:09:26](#)

فكان من الغاويين. فما تجيش واحد يقول لك ما تخافش علي يا شيخ انا جامد. انا انا بس ايه شوية كده وهرجع لك ثاني. الشوية دي ما بيرجعش ثاني. ويروح اماكن فيها منكرات ومعاصي يقول لك - [00:09:41](#)

ما تقلقش علي انا جامد انا بغض بصري انا انا عارف نفسي انا عارف حدود ربنا كويس. وفي العادة صاحبنا بعد عدة ايام بتلاقيه بيجي يشتكلي ان هو انتكس او وقع او انا مش قادر ارجع شيخ او - [00:09:51](#)

الطلبة بتقع مني او مش قادر اصلي الفجر. او انا رجعت ثاني للعادة السيئة او انا رجعت ثاني للافلام الاباحية. وهو اللي فتح الفاتحة للشيطان. انت طالع من رمضان كنت كويس قوي - [00:10:01](#)

ليه عملت كده؟ وليه فتحت فرجة للشيطان يدخل منها؟ دي من اسباب الانتكاس. انك انت تفتح فتحة للشيطان تزن ان الفتحة دي هتسلم. او انك انت لو خدت استراحة من العبادة شوية هترجع ثاني زي الاول - [00:10:11](#)

نسأل الله السلامة والعافية. ان الشيطان لكم عدو فاتخذه ايه عدوا. انت عارف الشيطان لو لم يظفر بك يعني يعني لو انت مسلا حتى ما فتحتلوش فتحة خد بالك واحد ما شاء الله كويس ما بيفتحش للشيطان فتحات. وقافل على نفسه وقافل حصنه تمام - [00:10:25](#)

الشيطان برضو هيحاول يعكر عليك التزامك. ازاى؟ قالوا يعكر عليه التزامه بالسواوس والخواطر بمعنى ان هو لو مش عارف يوقعك في معصية او مش عارف يوقعك في في منكر ما او مش لاقى لك مدخل هيبتي يوسوس من برة الحصن - [00:10:40](#)

في وساوس. وساوس دي هتبقى في ايه؟ وده بيحصل كتير لاي واحد ملتزم جديد او متمسك قوي بالتزامه. وساوس في العقيدة. وساوس في الوضوء وساوس في الطهارة وساوس في الصلاة. بيتدي يشغلك. يجيب لك افكار غريبة في العقيدة. لغاية ما انت تخاف منها. تخاف ان انت تدرس تخاف تطلب العلم. وساوس في الطهارة - [00:10:57](#)

لدرجة ان انت تتوضأ كتير وبتاع وتقع في الحمام نص ساعة اتوضى لغاية ما تبقاش عايز تصلي. وساوس في الصلاة يخليك تعيد الركعة وتعيد وتزيد وبعد كده بعد الصلاة تعيد الصلاة ثاني. خد بالك - [00:11:19](#)

ان المدخل ده لو تساهلت مع الشيطان فيه يعني سيرضيك. الناس اللي كملت في المدخل دوت واستمروا مع الشيطان فيه. في العادة التزامهم ضعف جدا في النهاية. ومنهم اللي فعلا - [00:11:29](#)

بعد عن الصلاة عشان يريح دماغه من الوسوسة. او بطل يطلب العلم عشان يريح دماغه من وساوس العقيدة. لكن يعني دي من اسهل

المدخل يعني هو مش لاقى لك مدخل. كونه جاي لك من باب الوسوسة. يبقى هو مش لاقى لك مدخل. عشان كده الصحابة لما جم للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:39](#)

وزكروا له موضوع الوسوسة ده آآ قالوا له انا نجده في انفسنا ما يعني يعني لان تسقط علينا السماء خير لنا من ان نتكلم به يعني افكار وحشة جدا بتيجي لنا لو السما تقع على دماغنا احسن ما نتكلم بها. قال اوجدتم ذلك - [00:11:57](#)
قالوا نعم. قال ذاك صريح الايمان. يعني ده دليل ان الشيطان مش لاقى لك مدخل. فلذلك قال عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة. يعني هو اخره بيووس معك - [00:12:13](#)

دليل انك مقفل على نفسك اوي فما قدرش يوصل معك الا شوية وسوسة. والحل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة فمن وجد ذلك فليستعز بالله ولينتهي. فليستعز بالله ولينتهي. يعني استعيز بالله من الشيطان الرجيم. وانتهي ما تسترسلش - [00:12:23](#)
الافكار ما تسترسلش في الوسواس ما تمشيش مع وسواس الوضوء ما تمشيش مع وسواس الرياء ما تمشيش مع وسواس الصلاة انت اتوضيت صح انت صليت صح الافكار اللي في دماغك دي مش كفر انت مش كافر كمل تمام؟ قال فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. كان من الغاوين لان هي دي لازم تكون النتيجة - [00:12:39](#)

يا بديل يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولي آآ من اتبع خطوات الشيطان كما قال تعالى فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر - [00:12:59](#)
خسرانا مبينا. قال فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها. لو شئنا لرفعناه بها هذه الاية تدل على ان الاصل ان الايات يرتفع بها الانسان وان العلم سبب لرفعة الانسان. فان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما. ويضع به اخرين. لكن الاصل ان الانسان يرتفع بالايات. اذا تمسك بها وعمل بها - [00:13:20](#)

يرفع الله تعالى شأنه في الدنيا. يرفع ذكره في الدنيا. يبقى له الاثر بعد موته. يصير اماما للناس كلما كان اكثر تمسكا بايات الله سبحانه وتعالى. ثم يوم القيامة الامر اعظم واكبر. فان الله سبحانه وتعالى يوم القيامة يرفعه درجات في الجنة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عن حامد - [00:13:43](#)

للايات. قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل فان منزلتك عند اخر اية تقرأها. اخر اية تقرأها كل ما تقرأ اية ترتقي وده يشجع جدا اي واحد ان هو يحفز قرآن اكثر. ويا سلام لو تخطم الحديد ده بيقول خاتم القرآن ده بقى يبدو ان هو - [00:14:04](#)
في اعلى منازل الجنة لان مين هيعدي واحد قرأ جميع الايات او حفز جميع الايات. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. لكن مازا لم يشأ الله تعالى ان يرفعه بها. هو ربنا بيقول ولو شئنا لرفعناه بها. طب ليه ربنا لم يشأ ان يرفعه بها؟ لانه يستحق ذلك. وما ربك - [00:14:24](#)

في زلام للعبيد. علم الله منه ومن نفسه انه لا يستحق الهداية. وان نفسه نفس خبيثة قال الله تعالى واضله الله على علم والله تعالى يضل بعلم ويهدي بعلم. والله اعلم بالشاكرين. وهو اعلم بالمهتدين. وهو اعلم بمن ضل عن سبيله. وهو اعلم بمن اهتدى. فالله تعالى لم - [00:14:44](#)

من الناس شيئا فكونه اختار لهذا الضلال واختار لهذا الهداية فاعلم انه لم يجبر احد على شيء. يعني دي مسألة مهمة. هل معنى ان ربنا هو اللي شاء لده الهداية او - [00:15:06](#)

دوت الضلال انه اكبر حد لا. لو حد تصور كده فهذا اتهام لله بالزلم. ازاى ربنا يجبر واحد على الهداية وبعد كده يدخله الجنة؟ ويجبر واحد على الضلال وبعد كده يدخله النار - [00:15:16](#)

هذا قمة الظلم. والله تعالى منزله عن ذلك. لكن الله سبحانه وتعالى قال من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره اليسرى. ومن بخل واستغنى وكذب بالحسنى سنيسره اليسرى. يبقى انت اللي بتاخذ بالاسباب - [00:15:26](#)

بتعمل اسباب بتتكسب شيء وربنا سبحانه وتعالى بيعينك ويسددك ويقدره لك ويوفقك فيه ويعلم الله سبحانه وتعالى من كل انسان ما يليق به. فالنفس الخبيثة لا يليق بها الا الخبائث. والطيبون للطيبات اللطيبين الخبيثات للخبثين والخبثون - [00:15:43](#)

للخبثات. فالله سبحانه وتعالى علم من نفس هذا الشخص الشخص ان نفسه لا تصلح للهداية. كما قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله ايه؟ ازاغ الله قلوبهم. تمام؟ وقلنا المرة اللي فاتت ان الشخص ده الغالب ان عنده في قلبه مرض دفين - [00:16:01](#)

المرض ده واضح ان هو حب الدنيا. حب شديد للدنيا. وان كان المرض ده يمكن ما زهرش فترة طويلة في حياته لكنه كان كامنا. كان مستني حاجة المرض ده علشان ينفجر ويطلع. وده اللي حصل لما زي ما حكينا القصة المرة اللي فاتت ان بلعام دوت تعرض لفتنة شديدة في الدنيا. وبالتالي ترك - [00:16:21](#)

التدين وترك الالتزام. عشان كده بنقول دائما من النصائح للثبات ان اي بادرة مرض تشعر به في قلبك اتعامل معه فورا وبسرعة وبحزم وهو صغير سهل. بدل ما يكبر. بمعنى هتقول لي طب اعرف امراضي ازاى؟ تعرف امراضك من خلال - [00:16:41](#)

افعالك وردود افعالك مع الناس. يعني انت شفت انت كنت في عادي مش حاسس ان في مرض في نفسك مثلا. بعد كده شفت واحد كان زيك بالزبط ربنا اكرمه بنعمة زيادة عنه - [00:16:58](#)

وجدت في قلبك يعني فوران وغليان اعرف ان فيه عندك مشكلة حسد. الحسد ده لازم يتعامل معه. انت مسلا آآ لأ حاجة تانية انت كنت عادي الناس كلها بتعاملك كويس مش عارف ايه. مرة عملت حاجة غلط. فجّه واحد نصحك بس هو اقل منك في المنزلة شوية - [00:17:08](#)

آآ وجدت في نفسك يعني يعني مين ده عشان ينصحنى فاعلم ان في قلبك كبر. حاول بقى تتعامل معه بسرعة قبل ما يكبر ويطفح عليك في وقت يعني لا ينفع فيه الندم. ان ممكن المرض ده يطفح عليك عند الخاتمة - [00:17:24](#)

ممكن يطرح عليك مرة يهلكك تماما كما فعل بابليس فان الكبر جعله يخرج من الدين بلا رجعة بلا رجعة. نسأل الله السلامة والعافية. فالانسان يفتش في نفسه عن مرض تعلق بالدنيا امراض الكبر الحسد. العلو في الارض آآ الرغبة فيما عند الناس. كل هذه - [00:17:38](#)

الامراض ممكن تهلك الانسان. آآ لذك مهم اوي ده يفسر لك قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث المشهور وان الرجل ليعمل زمانا قالوا زمانا بعمل اهل الجنة. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:17:58](#)

يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. نسأل الله السلامة والعافية. طب ليه ده بالزات عمل كده؟ دي حالة دي الطبيعي؟ لأ دي حالة استثنائية طبعاً. مش طبيعي واحد - [00:18:13](#)

اهل الجنة وبعد كده يخش النار. انما ده حالة زي حالة الشخص دوت. بيعمل اعمال لاهل الجنة لكن في قلبه مرض دفين قعد يكبر يكبر يكبر في مرحلة ما - [00:18:23](#)

علم الله منه انه لا يصلح الهداية ربنا ارسل له مسير فقط لهذا المرض. فخرج هذا المرض واهلك صاحبه تماما لذلك نقول لابد ان نعتقد ان الله لم يزل احد. فمن هده الله هده بعلم - [00:18:33](#)

ومن اضله الله اضله ايه؟ بعلم. قال ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه هو التفسير اهو اخلد الى الارض هو الذي اخلد اخلد الى الارض واتبع هواه. هو اخلد الى الارض واتبع ايه - [00:18:49](#)

متبع هواه. طيب اخلد الارض معناها انه ركن الى الارض. احب الدنيا احب ما شف ربنا حتى بيصف الدنيا بالارض. لانها وضيفة دينية ليس لها قيمة فاخلد الى الارض يعني مال الى الدنيا ورغب فيها واحبها وفضلها على الآخرة. طيب انا انا انا عايز اعرف نفسي انا - [00:19:03](#)

انا ايه رغباتي؟ هل انا من الناس التي تخلص الى الارض ام انا من الناس التي تريد الآخرة؟ من الحاجات السهلة اللي ممكن تعرف بها كده انك انت دائما تتأمل في الافكار اللي بتجي لك والخواطر اللي بتجي لك. لان الحاجات دي في العادة - [00:19:23](#)

ما تكذبش خاصة في لحظات الصفاء. يعني يعني وانت داخل تنام مسلا. آآ اول ما صحيت من النوم وانت قاعد مع نفسك كده وسرحت. دماغك بتروح فين لوجدت ان دماغك بتروح في امور اه امور الآخرة. اه فيما يصلح قلبك بتفكر في دينك. بتفكر في صلاح نفسك. بتفكر في صلواتك. فكر في تقصيرك مع ربنا - [00:19:37](#)

اعلم انك يعني هزه علامة جيدة جدا. اما اذا كان كل افكارك يعني انت لا تكاد لا تفكر في امور الآخرة. وانما اذا خلوت بنفسك او زهنتك

سرح لوحده كده لا - 00:19:56

نفكر الا في امور الدنيا ورغبة في المزيد منها حتى وانت تفكر في ذلك لا تفكر ذلك من اجل الله. وانما تريد الدنيا من اجل الدنيا فقط.
من اجل المباهاة من اجل العلو من اجل الزيادة من اجل المفاخرة. من اجل التكاثر لا لشيء الا - 00:20:06
الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. فاعلم ان هذه علامة سيئة. لان الخواطر في العادة لا تكذب يعني. انا ممكن واحد يتجمل في الكلام.
لو انت جيت قلت لي دلوقتي انت - 00:20:22

انت من اهل بتحب الدنيا ولا الآخرة يا علاء مسلا اقول لك ايه طبعاً احنا بنحب الآخرة. نفسنا في الجنة واي حد هتسأله هيقول لك
كده لكن الخواطر لا تكذب. فراقب خواطرك دايماً في النهاية ديت آآ بتديك انطباع عن آآ انت بالظبط ايه - 00:20:32
قال ولكنه اخذ الى الارض واتبع هواه واتبع هواه. اتبع هواه دي مشكلة تانية انه ان الانسان اه اه اللي بيتابع هو اه دايماً في العادة
لابد ان يهلك. لان الهوى يرضي صاحبه. لان الهوى في العادة لن يأمرك بما يوافق شرع الله سبحانه وتعالى. وكما قالوا الهوى يعمي
ويصوم - 00:20:47

ولا تجد الهوى في كتاب الله الا مذموم. دايماً الهواء ما يأتي الهوى الا على سبيل الذنب. فالانسان يحتاج الى ان يجاهد يجاهد هواه
يجاهد هواه ورد في حديث وان كان حديس فيه ضعف قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبع لما جئت به -
00:21:11

والمعنى صحيح ان الانسان لن يستقيم ايمانه استقاماً صحيحاً كاملاً حتى يكون ما يهوى هو ما يوافق الشرع بيتدي يجاهد نفسه
يجاهد نفسه. حتى يبقى فعلاً الصلاة هي قرة عينه. واحلى حاجة عنده الصيام. واجمل حاجة عنده يصلي الفجر. واجمل لبس عندها
الحجاب - 00:21:32

واجمل احسن فلوس وهي الصدقة. لو وصلت للمرحلة دي ممتاز جداً. لذلآ السلف كانوا يجاهدوا هو اهم. قال كابدت قيام الليل
سنة ثم استمتعت به عشرين سنة. شف بقى خلاص بقى استمتع به. وقال احدهم جاهدت هوايا حتى صار هوايا في المجاهدة. يعني
بقى هواه نفسه هو الابيه - 00:21:50

هو المجاهدة. فالانسان يعني يحاول دائماً ان يجاهد نفسه. بمعنى مش كل حاجة تهواها نفسك انك انت تعملها. حتى لو مباح على
فكرة. يعني طبعاً في المعاصي لو نفسك اشتت معصية طبيعي انك انت هتقاومها وترفض الاسترسال معها في - 00:22:12
معصية. لكن عايز اعلمك انك انت علشان تمرن هواك ان انت تتحكم فيه اكثر. جاهدها كمان في بعض المباحات. يعني مش كل ما
تعس تاكل تاكل يعني. مش كل ما تعوز تخرج تخرج - 00:22:28

مش كل ما تعوز تنام تنام تقوم تقوم لابد من شيء من المخالفة. حتى ولو من باب التربية والتدريب. احياناً الواحد عشان يمرن العضلة
يعني بيبتيدي يعمل تمارين بحيس ان هي مجرد ان هي تقوى يعني هو ما عنده هدف الا ان هي تقوى بس - 00:22:43
فممكن انت تعمل تمارين تمارين مخالفة الهواء في بعض حتى المباحات بحيس ان انت تعودها ان مش كل حاجة تعوزها بنعملها
عشان يوم ما تقول لك نطلق بصرنا للنساء سهل تقول لها لأ. يوم ما تقول لك الربا تقول لها لأ. يوم ما تقول لك معلى ننام عن صلاة
الفجر. سهل جداً ان انت تقول لها لأ. اذا كنت قلت لها لأ في اكل وشرب - 00:22:59

وفي كمان وفي خروج وهو مباح ما ظنك بحاجة آآ اصعب من كده وهي الحرام واتبع هواه. قال تعالى فمثله كمثل الكلب ان تحمل
عليه يلهث او تتركه يا ناس. وهزا مسل شديد - 00:23:17

ربنا بيوصف صاحبنا ده آآ مش هنقول صاحبنا بقى. يوصف الشخص الزميم دوت بانه كالكلب مثل الكلب في مازا يعني هو مثل
الكلب في ماذا؟ قال ان تحمل عليه يلهث - 00:23:32

او تتركه يلهث. تحمل عليه يلهث او تتركه يلهس. يعني ايه الكلام دوت الكلب من تبعه انه يلهث دائماً سواء كان آآ سواء انك انت مش
تخليه يبزل مجهود او ما يببزل مجهود يعني هو لو واقف بس بدون اي مجهود هيلهس برضو - 00:23:47
لو انت بتحمل عليه يعني لو هو يبجري او انك انت مكلفه بمجهود او هو يببزل مجهود هيلهس برضو لانه في الحقيقة الكلب لا يلهس

لانه يببزل مجهود الكلب بيلهس لان دي طبيعة فيه - [00:24:08](#)

لا تنتهي ابدا وقيل ان دي من وسائل الاخراج بتاعته زي العرق كده بالنسبة لنا مسلا هو دائما يلهث بغض النزر انك انت حملت عليه او لم تحمل عليه واشبهه بالكلب في الصورة دي ليه؟ علشان يقول ان صاحبنا دوت فيه فيه سعيه وراء الدنيا - [00:24:21](#)
سيصير مثل الكلب في ذلك ان اخزها او لم يأخزها سيزل يسعى ورائها ولن يستريح ابدا. عمرك شفت كلب قعد يلهس مسلا سنتين وبعد كده قالها كفاية كده انا استريحت - [00:24:42](#)

وخذت كفايتي من اللهاس فانا هبطل بقى واقفل بوقي لأ انما يستمر في هذه العادة لان بقى طبع فيه هو طبع فيه هو ما يقدرش يتوقف عنه. ولا يكتفي مهما لهس فانه لا يكتفي - [00:24:55](#)
ذلك صاحبنا ده هو تشبيه البعض قال ان هو تشبيه لي في باب حاجة تانية غير اللي انا قلتها الخبر الاول ان ده تشبيه لي في دعوته للايمان. يعني معنى ان تحمل عليه يلهس او تتركه يلهس. يعني ان تدعوه الى الايمان. او لا تدعوه فانه لن - [00:25:10](#)
يستجيب ابدا خلاص. ربنا قفل قلبه المعنى الثاني انه ان تحمل علي يلس او تتركه يلس يعني ان اخز الدنيا سرعة وان لم يأخزها ايضا سيلهس وراءها فهو في كلا الحالتين سواء نال شهواته او لم ينل شهواته سيزل في حالة من اللهاس - [00:25:26](#)
الدائم لا يستريح ابدا لذلك من الحاجات اللي بيتوهمها كل من ترك الدين ومشى في الشهوات انه سيستريح اذا نال شهواته آآ بيعتقد مسلا اللي هو بيقول لك عشان افك الكابتن لازم امشي مع بنات عشان استريح. او يزني علشان يقول لك انا بافضي شهوتي. طب اعمل ايه؟ او ان هو بيشرب الخمر عشان يريح - [00:25:48](#)

دماغه او ان هو بيسمع الموسيقى والحاجات دي علشان يستريح. والله لم يجعل الله سبحانه وتعالى راحة الناس في ذلك ابدا بل الله سبحانه وتعالى بين ان اي حد حاول يوصل للراحة ديت من طريق حرام فان الله سبحانه وتعالى يبتليه بعدم الراحة وبعدم الشبع.
قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:08](#)
قال لو كان لابن ادم واديا من ذهب بس من حرام. لتمنى ان يكون له واديان. ولو كان له واديان لتمنى ان يكون له سالس ولا يملأ فمه الا التراب. ويتوب الله - [00:26:29](#)

على من تاب اسأل كده اي واحد بيمشي مع بنات مسلا استكفى ولا هو بيزود؟ اللي بيعمل العادة السيئة مسلا بدأ يعمل العادة السرية مسلا عملها بدأ بيعمل مرة في الاسبوع - [00:26:41](#)
هل بعد فترة من عدة اسابيع توقف ولا بقى مرتين في الاسبوع ولا بقوا ثلاثة؟ ولا بقت كل يوم ولا بقت كل يوم كذا مرة؟ اللي شاف فيلم اباحي مرة كده قال لك عشان بس ايه - [00:26:54](#)

استريح وخلاص وهبطل. بيزود ولا يقلل؟ فرق كبير. لان ربنا قدر ان الطريق ده مش هو الطريق اللي بتسكن به الشهوة لكن اسأل واحد متزوج هيقول لك الزواج ريحه ولا ما ريحوش؟ ريحه. رغم ان الزواج والزنا من نفس الباب. هي نفس العملية بالزبط. لكن الزنا حرام. والزواج حلال - [00:27:04](#)
فجعل الله راحة الانسان في الزواج ولم يجعل راحته ابدا في الزنا. كذلك من اخز المال من حلال فانه يرضى. من اخزه من حرام فان الله لا يرضيه ابدا من اسباب - [00:27:23](#)

السبب كثرة الدعاء ان يثبتك الله سبحانه وتعالى. من اسباب الثبات ايضا ان يكون لك عبادات سر. ان يكون لك بينك وبين الله عبادات سر فكما قالوا ان زنوب الخلوات هي اصل الانتكاسات كذلك طاعات الخلوات اصل السبات - [00:27:35](#)
الانسان يكون بينه وبين الله عبادات في السر. فلولا انه كان من المسبحين للبس في بطنه الى يوم يبعثون. فكل ما كان لك رصيد عند ربنا في الرخاء خاصة في السر - [00:27:52](#)

فان الله ينفعك به اذا جاءت الشدة. ولا يوجد شدة اشد من انت تبلى بفتنة شديدة ممكن تطلعك من دينك وساعتها يطلع العمل السري ده ربنا سبحانه وتعالى ينجيك بسببه بفضل الله سبحانه وتعالى. فدي مجموعة من الفوائد خرجنا بها من القصة الطيبة -

[00:28:02](#)

المتعة ديت نسال الله ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:28:20